

زهرة اللشوت

K



زهرة اللشوت

دعاء سعد

زهرة اللشوت

زهرة اللشوت

قصة قصيرة

زهرة اللشوت

معلومات الكتاب.

اسم العمل: زهرة اللشوت.

حالة العمل: قصة قصيرة.

اسم الكاتب: دعاء سعد.

تصميم الغلاف: خولة أعبيد.

تنسيق الرواية: دعاء سعد.

تصنيف العمل: فانتازيا.

لغة القصة: الفصحى.

تاريخ النشر: 2024

مكان النشر: مكتبة كتوباتي.

حقوق النشر محفوظة للكاتب ©

زهرة اللشوت

إهداء

إلى

أرواحكم الهائمة التي تبحث عن الخلاص.

مقدمة

ماذا لو كنت أنت العلاج؟

ماذا لو كنت أنت من سيشفى ذاته؟

أخبرك أن الشفاء ينبع من داخلك، فقط حرر روحك و تحرر من ماضيك. أنت فقط من يمكنه شفاءك ولا أيما أمرى في هذه الدنيا يستطيع، مثلما تستطيع أنت.
تحرر من ذلك الألم بداخلك، لا يمكن أن تظل حبيس الماضي للأبد.

-دعاء سعد.

ملحوظة هامة: لم تأخذ مني هذه القصة سوى
نصف ساعة في كتابتها، ولم أدققها ولم أراجعها
حتى.

زهرة اللشوت

كان يا مكان في قديم الزمان في سالف العصر والأوان مملكة
في أقصى البلاد البعيدة.

ما يميز هذه المملكة هو زهرة اللشوت هذه الزهرة المجهولة
التي محيت من كل سجلات الطبيعة ولا يعرفها أحد البتة إلا
فقط من كانوا في هذا العصر العتيق.

هذه الزهرة لديها القوة السحرية للشفاء بالطبع إن كنت تؤمن
أن الشفاء بيد الله، وهذه الزهرة مجرد وسيلة وحسب.

في يوم ما، تفشى مرض عجيب في أرجاء البلاد وقام بحصد
أرواح الآلاف من البشر الأبرياء، فشل الأطباء في كشف أو
ابتكار ترياق لهذا الداء، الذي أطاح بالبلاد.

أضحت الجثث في كل مكان، فماذا يفعل الأطباء؟

كان الأمر أكثر دموية وفتكًا ولكنهم اختاروا الطريقة السهلة
ألا وهي حرق الجثث للحد من رائحة العفونة.

وبالفعل قاموا بإقامة محرقة عظيمة، تم رمي فيها الجثث
المتعفنة.

وفي أثناء تلك الأحداث. كان هناك فتى يبحث في أرجاء الغابة،
يبحث عن ماذا؟ لا شيء فقط مجرد فاكهة يتناولها وربما يلعب
مع الحشرات أو الأفاعي قليلاً، لم يكن طفلاً عادياً بالمرّة.
كانت لديها تلك الهبة، التي تمكنه من التعامل مع السموم،
وخصوصاً سموم الأفاعي والحشرات الخطرة.

زهرة اللشوت

بالطبع لم يكن يعلم بالأمر، فالأمر عادي جدًا بالنسبة لطفل صغير لا يأبه لأي كائن خالقه الله، ولا يميز الصواب من الخطأ.

وفي أثناء بحثه، يجد طفل صغير آخر ولكن شكله غريب، وجهه مزرق، عيناه صفراء، نقوش غريبة على جسده، شعره هو الوحيد الذي يبدو طبيعيًا. يرتدي ثيابًا بالكاد ساترة.

يسأل الولد في فضول:

-من أنت؟ وما الذي جاء بك إلى هنا؟

الكائن الغريب في صوت مجرد من المشاعر:

-أتيت لأخذك معي، مستقبلك ليس هنا، لقد خلقت لمكانة أعظم من هذه.

الولد خائفًا ومرعوبًا:

- لا أريد، سأغادر.

ويهرع راکضًا مرتعبًا، من فرط ما أصابه، حبيبات العرق تتصبب منه، يلهث وتكاد أنفاسه تتضاعف تدريجيًا، تدور الأرض من حوله، ليخر مغشيًا عليه.

يستيقظ بعد برهة، يجد نفسه في المكان ذاته، لم يتحرك قيد أنملة.

تتسارع نبضات قلبه، يرتجف من فرط ما يشعر به من ضيق وخوف.

زهرة اللشوت

يظهر مجددًا الكائن الأزرق بصوت خافت يشبه الفحيح:

-لا مكان لك للهرب، انتهى أمر هروبك.

الولد متوترًا، بصوت منفعل:

-ولكن ماذا فعلت؟ أنا لم أفعل شيئًا.

يرد الكائن بصوت هادئ: لقد اختارتك زهرة اللشوت، لتكون حارسها. أنت ستكون المكلف بحمايتها في هذا العالم، الجميع يبحث عنها الآن ومن يعثر عليها سينزعها عن بكرة أبيها.

الولد يسأل في بلاهة وتعجب:

- ولكني لا أري أي زهور هنا؟

الكائن يقترب منه هامسًا:

-أنها أنت. لا تخبر أحدًا.

ومن ثم يختفي دون أن يظهر مجددًا. تدور في ذهن الفتى تساؤلات عدة، أهمها: كيف يكون هو الزهرة؟ الأمر ليس طبيعيًا بالمرّة؟ هناك لغز لا بد من كشفه وربما تكون مجرد هلوسات من لدغة الأفعوان الذي لدغه قبل برهة، ويجعله يهذي بفعل اللدغة. يسري السم في أرجاء جسده ولكن المفاجأة أن جسده يقاوم السم ويصنع ترياقًا بداخله.

زهرة اللشوت

تمت بحمد الله.

بتاريخ 11/7/2024